السجستاني والدارمي في مسنديهما ورواه عبد الله بن الامام احمد والدارقطني من طريق اخر
عن ابي هريرة **قوله** لا تقدموا رمضان تمام الحديث بصوم يوم او يومين الا رجلا كان
يصوم صوما فليصمه وتقدموا اصله تتقدموا بتاءين حذفت احداهما تخفيفا
لتماثل الحركتين فهو منهي ولا نيتمو الخبيث قال البرماوي ويروي لا تقدموا
بضم الفوقية مضارع قدم اما بمعنى تقدم فيكون كالاول واما لان المعنى لا تقدموا
صوما قبله والمفعول محذوف ويكون قوله بصوم يوم او يومين كالتفسير لذلك
الصوم المنهي عن تقديمه اي تقدموا صوما على رمضان بان تصوموا يوما او يومين
ورمضان منصوب على انه مفعول به وسمي رمضان لانه يحرق الذنوب واجاد ذلك
في خبر عن انس مرفوع بسند ضعيف والاعتراض عليه بان التسمية به ثابتة قبل الشرع
وحرق الذنوب به انما ثبت بعد الشرع ضعيف فان من الجايز ان يكون حرقه للذنوب
سابقا على بعثه صلى الله عليه وسلم في علمه تعالى غايته ان ظهور ذلك كان بعد بعثته
صلى الله عليه وسلم نظير ما ذكروه في الجمع بين ما ورد من حديث تحريم ابراهيم لمكة
من حديث ان مكة حرام يوم خلق الله السموات والارض الحديث والله اعلم **قوله**
وفي الصحيح رواه احمد والشيخان والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابو عوانة
من حديث ابن عمر ورواه جرير بن عبد الله البجلي وغيره من الصحابة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** واشباه هذا كثير اي كحديث ابي هريرة رضي الله عنه من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الشيخان وعندهما في رواية
اخرى من صام رمضان الخ **قوله** ومن ذلك ما نقل عن بعض المتقدمين الخ نقله في
التبيان عن بعض السلف وقد تقدم الكلام على ما يتعلق بذلك في كتاب ادب التلاوة
وبيان ذكر وجه القايل بالكراهة **قوله** فيما لا يحصى من المواضع قال الحافظ ابن
حجر الذي ثبت من ذلك صريحا ومقدرا لا يبلغ المرفوع منه من لفظ النبي صلى الله عليه
وسلم خمسين حديثا وقد تقدم ثمة بيان جملة منها قال واما عن الصحابة ومن
بعدهم فكثير جدا انتهى **قوله** كقوله صلى الله عليه وسلم تقدم الكلام على الحديث
سندا ومتنا في اذكار المسا والصباح **قوله** ما جاء عن مطرف بضم الميم وفتح
الطا وكسر الرا المهملتين وهو ابن عبد الله بن الشخير التابعي المشهور **قوله** وهذا
ليس بمقبول قال في البيان هذا الذي انكره مطرف خلاف ما جا به القران
والسنة ونقلته الصحابة ومن بعدهم انتهى وما استدل به من ان المضارع الخ
يجاب عنه ان هذا اصل وضعه وحقيقته وقد يراد به الاستمرار نحو فلان
يقري الضيف اي مستمر على ذلك ومنه ما نحن فيه اذ قوله تعالى كلامه القديم
الذي لا يحد بزمن ولا يحد بحرف ولا صوت **قوله** وفي صحيح مسلم الخ رواه عن
ابي كريب عن ابي معاوية عن الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر وقد رواه عن
الاعمش وكيع كما عند مسلم ورواه احمد والحاكم من حديث همام عن عاصم ومن حديث
منصور عن ربعي كلاهما عن المعرور به نحوه ذكره السخاوي **قوله** وفي صحيح

البخاري

البخاري وكذا رواه احمد ومسلم والدارمي وابو عوانة والنسائي وابن خزيمة

كتاب جامع الدعوات

جمع دعوة بفتح الدال وسكون العين المهملة المرة الواحدة من الدعا وسياتي في
باب اداب الدعا الخلاف في انه هل الافضل الدعا او الاستسلام **قوله** مهمة
بضم الميم وكسر الها واهميتها لكونها من الجوامع **قوله** او حال مخصوص اي من سرور
او خير ترح ومن يسر او عسر **قوله** فاول ذلك اي اهم المهم **قوله** الدعوات
المذكورات في القران فمنها ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا الايات ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الايتين ربنا ما خلقت هذا باطلا
الايات انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم الايتين ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح
لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وتقدم اول الكتاب عن المصنف
ان الاشتغال بغير اذكار الكتاب والسنة لا باس به غير ان الخير والفضل
انما هو في اتباع الماثور في الكتاب والسنة وهذا اي عن اذكارهما ايسر
كذلك وفيهما ما يكفي السالك في ساير اوقاته وقال الطرطوشي من
العجب العجاب ان تعرض عن الدعوات التي ذكرها الله تعالى في كتابه
عن الانبيا والاوليا والاصفيا مقرونة بالاجابة ثم تنتقي الفاظ الشعر
او الكتاب كانك في زعمك قد دعوت بجميع دعواتهم ثم استعنت
بدعوات من سواهم **قوله** ومن ذلك اي اهم المهم **قوله** روينا بالاسانيد
الصحيحة الخ كذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه قال في السلاح والحاكم وابن
حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح الاسناد وقال السخاوي بعد تخريج
الحديث من طرق هذا حديث حسن اخرجه احمد في مسنده وابو داود
الطيالسي والبخاري في الادب المفرد ورواه الدارقطني في الافراد من طريق اخرى
عن النعمان وقال انه غريب من هذا الوجه قال السخاوي وفي الباب عن
انس والبرا وابن عباس بما رواه مجاهد عنه انتهى وفي الحرز ورواه البخاري في
تاريخه والطبراني في كتاب الدعا له كلاهما من حديث النعمان ايضا ورواه
ابو يعلى في مسنده عن البرا انتهى وسياتي ترجمة النعمان في الاحاديث التي
ختم بها المصنف الكتاب **قوله** الدعا هو العبادة اي دعا العبد ربه هو العبادة
اي عبادة الخلق واتى بضمير الفصل والخبر المعرف باللام ليدل على الحصر